بسم الله الرحمن الرحيم

نقطة التجارة السودانية

ادارة الترويج والدراسات والاستثمار

قسم الدراسات

التـــقـــرير العشـــــــــرون

محصول زهرة الشمس

Sun flower

اعداد : هالة احمد الامين

يناير – 2009م

سلسلة تقارير ودراسات نقطة التجارة السودانية

بسم الله الرحمن الرحيم

محصول زهرة الشمس

Sun Flower Seeds

مقدمة

يعتبر محصول زهرة الشمس من اهم المحاصيل الزيتية الحولية الهامة خاصة في ظروف ارتفاع الطلب العالمي علي الزيوت النباتية في الربع الاخير من القرن الماضي حيث برزت الدعوات الي استخدام الزيوت النباتية لانتاج الوقود الحيوي بداية في دول السوق الاوربية ومن ثم انتقل الي الولايات المتحدة الامريكية وتبع ذلك العديد من دول العالم ومن ضمنها بعض الدول النامية المنتجة الرئيسية لبعض انواع الزيوت النباتية حيث تعتمد امريكا فى انتاج الوقود الحيوي علي الذرة وفول الصويا وفي اوربا يتم الانتاج من زيت اللفت وينتج من زيت النخيل في اندونيسيا وماليزيا ،وفي العقد القادم ستصبح اسبانيا من اكبر الدول الاوربية فى انتاج الوقود الحيوي بطاقة تزيد عن المليون طن من خلال خمس مشروعات، معتمدة علي انتاجها من بذور زهرة الشمس واللفت.

هذا التوجه الجديد ادي الي ارتفاع اسعار الزيوت النباتية وتاثرت معظم دول العالم خاصة الدول العربية والمستوردة للبذور الزيتية والزيوت الخام من الخارج لذلك يجب الاهتمام بالمحاصيل الزيتية لسد الاحتياج المحلي وتصدير الفوائض منها.لذلك راينا تسليط الضوء علي محصول مهم من المحاصيل الزيتية وهو محصول زهرة الشمس، لا سيما وان الظروف المناخية و انواع التربة في السودان مناسبة لإنتاجه خاصة فى السهول الطينية الوسطى فيمكن زراعته تحت ظروف الأمطار خاصة الأجزاء التى تتراوح فيها كمية الأمطار بين 500 و800 مم فى مناطق الدمازين والقضارف والرنك كما يمكن زراعته بالرى والرى التكميلى فى المشاريع المروية صيفا وشتاءا.

ويعتبر محصول زهرة الشمس أحد نباتات العائلة المركبة، ويتميز بأزهاره الكبيرة الشعاعية التى تدور مع الشمس أينما دارت؛ ولذلك سمى دوار الشمس، وهو من أهم المحاصيل الزيتية الحولية الهامة وذلك بعد التطور والتحسين الوراثى الذى حدث فى إنتاجيته ونسبة محتوى بذوره من الزيت اذ تبلغ نسبة الزيت في بذوره من 40 — 45 ٪. وقد تصل نسبة الزيت فى بعض الأصناف المحسنة إلى أكثر من 50٪ ويتميز الزيت المستخرج منه بجودة خواصه الكيماوية والطبيعية اذ يحتوي علي الأحماض الدهنية الأساسية اللازمة لنمو الجسم و معظمها دهون غير مشبعة تعمل علي تخفيض الكولسترول بالدم، كما يعتبر كسب عباد الشمس الخالي من الافلوتوكسن ذو قيمة غذائية عالية لاحتوائه على نسبة عالية من البروتين ولذلك يعتبر مصدر هام من مصادر البروتين في صناعة علائق الحيوانات.

فوائد بذور زهرة الشمس

هو نبات معروف ومشهور وكان يعتبر نبات مقص عند الهنود، وبذور زهرة الشمس التى تنتشر فى الاسواق استعملها الاطباء كعلاج للملاريا ,وكمدر, وقاشع للبلغم وهى غنيه بالبروتينات والفتمينات ,وتحتوى على عناصر فوسفوريه وجليسرين وهذا مايجعلها مفيده فى تخفيف كواوسترول الدم ومنع تصلب الشرايين وقد لاحظ اطباء الاسنان الامريكان والانجليز ولقرون عديده ان اكل بذور عباد الشمس باستمرار هو سبب اللثه السليمه والاسنان القويه وذلك لاحتواء البذور على مادة الفسفور والكالسيوم وكميات قليله من الفلوريد الذى يقوي الاسنان ويمنع التسوس وتحتوى ايضا على فتمينات (أ) و (ب) لذلك فهى مفيده فى حالات العشى الليلي.و أهم فوائده الاقتصادية أن الزيت المستخرج منه يعتبر من الزيوت المتازة المستخدمة في تغذية الإنسان لاحتوائه على الأحماض الأمينية والفيتامينات والبروتينات. ويعمل أيضاً على خفض نسبة الكوليسترول والدهون في الدم، اذ ان فايتمين E يعمل علي تنظيم فعاليات القلب والشرايين والدماغ والاعصاب ومفيد في شفاء الجروح ويحمي من الاصابة بسرطان البروستات ويبطئ من هرم الجلد. ومن الناحية الصناعية يدخل الزيت في صناعة الصابون

والأصباغ والبوهيات ، كما تستخدم بعد استخراج الزيت من البذور في تغذية الحيوانات حيث تحتـوي على بروتينات وكربوهيدرات وزيت ، كما تحتوي سيقان نبات زهرة دوار الشمس على نسبة عالية من النيتروجين والكالسيوم والبوتاتسيوم وعند قلب النباتات في التربة عند حراثتها بعد الحصـاد تـؤدي إلى زيادة محتوى التربة من المادة العضوية وتحسين خصوبتها.

القيمة الغذائية :

العناصر الغذائية لكل 100 غرام	
طاقة	665 كيلو كالوري
بروتين	٪34
دهون مشبعة	٪10.53
دهون غير مشبعة	٪43.25
كربوهيدرات	٪4.40
كالسيوم	46 مل غرام
مغنسيوم	200 مل غرام
حديد	4.85 مل غرام

المتطلبات البيئية الملائمة

الحرارة :

- تنبت بذور عباد الشمس عند درجة حرارة 4-6 درجة مئوية.
- تظهر البادرات بسرعة أكبر عند درجة 14 درجة مئوية.
- تتحمل البادرات انخفاض الحرارة أكثر من المحاصيل الصيفية الأخرى.

- تزداد متطلبات النبات الحرارية بتقدم عمره وتعتبر الحرارة 20-30 درجة مئوية درجة حرارة مثلى في مرحلة الإزهار والنضج ويعطى أفضل إنتاجية.
- أما عند درجة 40 درجة مئوية فيتضرر النبات حيث تجف حبوب اللقاح وتزداد عملية النتح لدرجة الذبول. وتؤثر درجة الحرارة على كمية الزيت وخصائصه فإرتفاع درجة الحرارة يؤدى الى إنخفاض نسبة الزيت وإلى إنخفاض محتواه من حامض اللينوليك وإرتفاع محتواه من حامض الأوليك.

الرطوبة : تتحمل النباتات الجفاف نظراً لعمق الجذور وامتدادها لعمق 2-4 م وكذلك لكبر حجم النبات ووجود كمية كبيرة من الأوراق المغطاة بالزغب.

وتختلف كمية الماء اللازمة للنبات باختلاف مراحل النمو إذ:

- يحتاج في مرحلة الإنبات وحتى تشكل الأقراص إلى 23٪ من كمية الماء الكلية التي يستهلكها طول دورة حياته.
- ويستهلك من مرحلة تشكل الأقراص وحتى الإزهار 60٪.
- ومن الإزهار وحتى النضج والحصاد يحتاج 17٪.

أي أن الفترة الحرجة هي من تشكل الأقراص وحتى الإزهار ونقص الرطوبة في هذه المرحلة سيؤدي إلى انخفاض الإنتاج.

الضوء: عباد الشمس نبات محب للضوء ويتأثر إذا زرع في مناطق تكثر فيها الغيوم صيفاً.

التربة : يتطلب النبات تربة :

- عميقة مفككة
- خصبة
- متوسط الحموضة PH = 6-7

– لا ينجح في الأراضي المالحة

الاصناف والهجن

توجد أصناف كثيرة من زهرة الشمس مزروعة فى العالم تختلف فى صفات البذرة ونسبة الزيت وطول النبات وطول فترة نمؤها ويمكن تقسيمها إلى مجموعات تبعاً لعمرها الخضري:

– قصيرة العمر جداً / مبكرة جداً/ 100-109 أيام

– قصيرة العمر / مبكرة/ 110-119 يوم

– متوسطة العمر 120–129 يوم

– طويلة العمر 130–140 يوم.

ويفضل أن تستخدم الأصناف المتوسطة العمر لأنها تحتوي على نسبة عالية من الزيت ذو النوعية الممتازة بالمقارنة مع الأصناف قصيرة العمر والتي تكون ثمارها غنية بالبروتين وقد انتشرت في الوقت الراهن زراعة الأصناف الهجينة (Hybrid varieties) لانها أفضل من الأصناف مفتوحة التلقيح) لميزاتها التالية:

1– ذات توافق ذاتى عالى وبالتالى لا تتطلب وجود حشرات ملقحة لكى تنتج بذورا.و بالتالى انخفاض نسبة البذور الفارغة.

2– أعلى إنتاجية (100-200 ٪) من الأصناف غير الهجينة.

3– ذات نباتات قصيرة متساوية فى الطول والنضج و مواصفات البذور .

4– يمكن حصادها اليا فى وقت واحد لتجانس النضج و الطول

وكما ورد عن وزارة الزراعة والغابات الادارة العامة لنقل التقانه والارشاد فقد تم إجازة عدد من الهجن في الفترة الأخيرة ويمكن الحصول عليها من مصادرها و هي الشركات المنتجة لها .

ومن هذه الهجن Hysun 33 ـ Pan 7355 Pan 7392 Jwalamukhi

وتعتمد إنتاجية أى صنف على ثلاثة مكونات هى :

- عدد الأقراص فى وحدة المساحة.
- عدد البذور فى القرص الواحد.
- معدل وزن عدد معين من البذور (100 بذرة مثلا).

العمليات الفلاحية في السودان

العمليات الزراعية قبل الزراعة :

أولاً : تحضير الأرض :

وهى تجهيز الأرض لجعلها بيئة صالحة للإنبات وتاسيس المحصول وتهدف الى إعداد مهد جيد ملائم للإنبات وسهولة انتشار الجذور والجودة تعنى أن يكون مفككاً وهشاً خالياً من الكتل والحشائش وبقايا المحصول السابق.

الحــرث:

لتتم عملية الحرث لابد أن تكون نسبة الرطوبة فى الأرض مناسبة بعد هطول 100 ملم من الأمطار عادة ما تكون كافية لقفل الشقوق وبالتالي البدء فى عمليات الحرث.

فى مناطق الزراعة الآلية المطرية يعتمد تحضير الأرض على المحراث القرصي العريض (Wide Level disc) لحرث الأرض وإزالة الحشائش مع بداية فصل الخريف ويمكن أن تكرر هذه العملية قبل الزراعة .

الحرث الصيفى عقب حصاد السمسم أو عقب المحاصيل المبكرة النضج باستعمال الدسك العريض أو الدسك هرو يساعد فى البداية المبكرة للزراعة

فى بعض الأراضي الصماء يتطلب الأمر استخدام محاريث الدسك هرو أو المحاريث الحفارة لتكسير الطبقة الصماء على عمق 25 – 30 سم.

ثانياً : مواعيد الزراعة :

أكدت نتائج البحوث المختلفة أن الموعد الأمثل بصفة عامة فى الأراضي الطينية لزراعة أهم المحاصيل هو بعد هطول نحو مائة مليمتر أو هطول كمية كافية لانسداد الشقوق و نمو الحشائش بصورة تمكن من مكافحتها بالصورة المثلى قبل الزراعة وهذا يحدث فى أوائل شهر يوليو فى معظم المناطق . قد يحدث ذلك فى منتصف يونيو فى الأطراف الجنوبية لحزام الزراعة الآلية أو بعدها فى الأطراف الشمالية بخمسة عشر يوماً .

كل الدراسات تؤكد اهمية البداية المبكرة للزراعة والتى تبدأ عادة فى منتصف يونيو الى منتصف يوليو. وعليه يجب زراعة الأصناف او الهجن الخفيفة المبكرة النضج فى المناطق الاقل مطرا من المناطق الجنوبية فى ولايتى النيل الازرق و القضارف .

و الامر الهام الذى يحدد التاريخ الامثل للزراعة هو تلبية احتياجات النبات خاصة الرطوبة طيلة فترة حياته بالصورة التى تحقق اكبر عائد .

ثالثاً : طـرق الزراعـة : هنـــاك عـدة طـرق للزراعـة وتشـمل :

- **طريقة النثر (التشتيت):** وهى عملية نثر التقاوي باليد أو الآلة ولكن على غير انتظام وهو احد عيوب هذه الطريقة حيث تودي الي عدم توزيع البذور بانتظام مما يستوجب متابعة ومراقبة عملية الزراعة باستمرار.
- **طريقة التسطير :** وهى وضع التقاوي على أرض منبسطة فى سطور متوازية على أبعاد متساوية . مما يؤدى الى حقل متجانس فى الطول ومواعيد الازهار و النضج .

- **طريقة الزراعة فى حفر :** وهذه الطريقة تتبع فى الزراعة التقليدية باستخدام السلوكة أو الجراية أو الطورية للمساحات الصغيرة . وتتطلب هذه الطريقة خبرة ودراية للتحكم فى المسافات بين الحفر وبين السطور و التحكم فى وضع الكمية المناسبة من التقاوي .

رابعاً : الكثافة النباتيــة :

تعتبر الكثافة النباتية المثلى المحدد الاساسى للانتاجية المستهدفة و ذلك لان طبيعة النبات الخاصة بعدم التفريع مع وجود قرص واحد فى النبات تقلل من فرصة التعويض فى حالة نقص الكثافة عن الحد الامثل خلافا للمحاصيل الحقلية الاخرى المتفرعة

فى الحد الامثل للكثافة النباتية فان نبات زهرة الشمس له المقدرة على انتاج نفس المقدار من الانتاج عند مستويات مخلفة من الكثافة النباتية وذلك من خلال التحكم فى حجم القرص , عدد البذور للنبات , حجم البذور , و نسبة الزيت

يمكن الزراعة على ثلاثة مستويات من المسافات بين الخطوط هى 60 , 80 و 100 سم في القطاعين المروى و المطرى مع تحديد المسافة بين النباتات ب 30 سم فى حالة القطاع المروى و 45 سم فى حالة القطاع المطري.

الجدول أدناه يوضح المسافات بين الخطوط و بين النباتات و الكثافة النباتية لكل قطاع

القطاع المروى		القطاع المطرى	
المسافات بالسنتمترات	عدد النباتات (الف / فدان)	المسافات بالسنتمترات	عدد النباتات (الف / فدان)
المسافات	23.3	المسافات	15.5

30 x 60		45 x 60	
المسافات 30 x 80	17.5	المسافات 45 x 80	11.7
المسافات 30 x 100	14.0	المسافات 45 x 100	9.3

معدل التقاوى : تبعا للظروف المناخية و الكثافة النباتية المستهدفة فى القطاع المروى والقطاع المطري نجد أن معدل التقاوي يتراوح بين 1.6– 2.6 كجم / فدان للقطاع المروى و بين 1.0 — 1.7 كجم / فدان للمطري.

العمليات الزراعية بعد الزراعة :

مقاومة الحشائش :

يجب التوفيق بين الزراعة المبكرة والمقاومة الجيدة للحشائش التى تتمثل فى :

- استعمال المبيدات الكيميائية
- الحش الآلي الذى يتطلب الزراعة فى صفوف منتظمة
- أتباع دورة زراعية تكسر من حدة انتشار الحشائش و نوعيتها
- حراثة مساحات البور بعد نمو الحشائش ولكن قبل أن تنتج هذه الحشائش بذورا (البور المخدوم)

محصول زهرة الشمس من المحاصيل السريعة النمو و لها المقدرة على تغطية الحشائش الا انه وجد ان طور البادرات من الاطوار الحساسة للحشائش ويحتاج الى كديبين حتى نضمن نموا سريعا يعمل على تغطية الحشائش فيما بعد .وجد ان تكامل الثلاثة عمليات قد حقق اكبر عائد مقارنا بالاعتماد على عملية واحدة و ان العامل المحدد هو ظروف الحقل و كثافة و نوعية الحشائش و التكاليف المادية و العائد المتوقع.

الري :

يحتاج المحصول إلى 6-7 ريات بمعدل رية كل 10-14يوم حسب حاجة المحصول مع مراعاة عدم تعرض المحصول للغرق بالإشراف الدقيق علي إدارة المياه داخل الحواشة .

التسميد :

تاكد الدرسات التى أجريت على أن زهرة الشمس محصول مجهد للتربة لإستهلاكه لكميات كبيرة من المواد الغذائية ، أنسب موعد لإضافة السماد وهي مرحلة التحول إلى النمو الزهري والثمري

أوضحت التجارب أن استجابة المحصول للتسميد بالنيتروجين فى حالة الزراعة المطرية ضعيفة جداً قد لا تتعدى الـ 5 ٪ إن وجدت كما ان هنالك اثر سلبي عند إضافة السماد فى المناطق شحيحة الأمطار. أما في حالة الري فقد أوضحت التجارب أن هنالك استجابة قد تصل إلي 40 ٪ مما يؤكد ضرورة توفير الرطوبة الكافية خلال الموسم للاستفادة من السماد.

لذا فان التوصيات المقترحة لتسميد زهرة الشمس فى القطاع المروي بإضافة جرعة الى جرعتين من السماد الأوذوتي و الا تزيد الجرعة عن 18 كجم نتروجين للفدان فى القطاع المطرى نسبة لمخاطر الإنتاج بسبب تذبذب الأمطار.

الآفات وأمراض :

زهرة الشمس ، عموما ، خالية نسبيا من الآفات والأمراض تحت ظروف السودان

أحيانا يحدث ضرر من الطيور ودودة اللوز الأمريكية ((Heliothis armigera والنطاط (Grasshopper) ،

ومن بين الأمراض التى سجلت على زهرة الشمس :

مرض الذبول (Damping-off) والبياض الدقيقى (Puccinia helianthi) والصدأ وتورق الأزهار (Phyllody) وتبقع الأوراق (Alternaria leaf spot) الذى يسببه Alternaria helianthi والمرض الفطرى تعفن الساق الذى يسببه Sceleratinum bataticola (M.Phaseolii

الحصاد :

يحين موعد حصاد زهرة الشمس عندما تصفر السيقان والأوراق ، وتجف الأوراق السفلية وتبدأ فى التساقط ، ويتحول لون ظهر القرص الى اللون الأصفر المائل للبنى وينحنى للأسفل، ويتحول لون القنابات الى اللون البنى وتذبل وتجف الأزهار الشعاعية ، وتتساقط نسبة كبيرة من الأزهار القرصية ، وتصبح البذور جاهزة للإنفراط

الحصاد المبكر أى قبل النضج يؤدى إلى إنخفاض الإنتاجية ونسبة الزيت ، وتأخير الحصاد يؤدى إلى تساقط النبات والبذور مما يؤدى إلى إنخفاض الإنتاجية ونسبة الزيت

الهجن متوسطة الطول والقصيرة وذات النضج المنتظم يتم حصادها آليا بواسطة الحاصدة المركبة (الكومباين Combine) ويفضل أن تجرى هذه العملية فى الصباح الباكر حيث تكون نسبة الرطوبة فى البذور أكثر من 12٪ خوفا من إنفراط البذور.

من ضمن مشاكل حصاد الأصناف مفتوحة التلقيح (غير الهجينة) نموها ونضجها غير المنتظم مما يستدعى قطع الأقراص فى الحقل الواحد أكثرمن مرة . كماأن النضج المتفاوت يؤدى إلى تشتت البذور وتعرضها لمهاجمة الطيور لفترة أطول خاصة فى الحقول المعزولة . هذا ويراعى عند خزن البذور ألا تزيد درجة رطوبتها عن 9٪ حتى لا تتعفن وتفقد حيويتها

الدورة الزراعية :

لا ينصح بزراعة عباد الشمس سنتين متتاليتين في نفس الأرض لان ذلك يسبب الإصابة بمرض السكيلروتينا ويمكنك زراعته بمكان الذرة الصفراء أو القمح أو البقول.

اقتصاديات بذرة محصول زهرة الشمس

تنبع الأهمية الاقتصادية لبذور زهرة الشمس في استخدام زيوتها سواء للاستهلاك الغذائي المباشر او في استخدامها في بعض الصناعات مثل الصابون والمنظفات وغيرها من الصناعات الاخري أو استخدام كسبها في صناعة أعلاف الحيوانات وتأتي الأهمية الكبرى في تصدريها للأسواق الخارجية حيث يعتبر زيت بذرة زهرة الشمس من الزيوت المرغوبة عالميا وهذا يشكل فرصة لتصديره للخارج علاوة علي أن كسبه الغني بالبروتين يشكل أيضا فرصة للتصدير . وفيما يلي سوف نقوم باستعراض الموقف العالمي للبذور والزيوت والامباز المستخرج منها موضحين المساحات العالمية المزروعة من زهرة الشمس والإنتاج العالمي مع بيان أهم الدول المنتجة والاستهلاك العالمي والتجارة والمخزونات العالمية كما سنوضح الأسعار العالمية للبذور ومستخرجاتها.

المساحات العالمية المزروعة

يبلغ متوسط المساحة العالمية المزروعة بزهرة الشمس حوالي 23 مليون هكتار وذلك بنسبة 9.8٪ من متوسط إجمالي المساحات العالمية للحبوب الزيتية والبالغ قدرها 234.5 مليون هكتار.

تعتبر روسيا من اكبر الدول التي تزرع زهرة الشمس إذ يبلغ متوسط مساحاتها المزروعة بهذا المحصول حوالي 5.3 مليون هكتار بنسبة 23٪ من متوسط المساحة العالمية المزروعة بزهرة الشمس تليها دول الاتحاد الأوربي 27 حيث تركزت زراعة زهرة الشمس في كل من فرنسا والمجر وأسبانيا وايطاليا وسلوفاكيا ويبلغ متوسط المساحة العالمية لهذه الدول حوالي 3.7 مليون هكتار بنسبة 16٪ من متوسط إجمالي المساحة العالمية لهذا المحصول وتماثل أوكرانيا دول الاتحاد الأوربي من حيث متوسط المساحة العالمية تليهما الهند بمتوسط مساحة 2.3 مليون هكتار بنسبة 10٪ ثم الأرجنتين بمتوسط مساحة 2.1 مليون هكتار بنسبة 9٪ وتتقارب متوسطات كل من بورما والصين وأمريكا حيث تبلغ حوالي 0.9 مليون هكتار بمتوسط 4٪ من متوسط المساحة العالمية.وبالنظر للجدول أدناه نلاحظ أن المساحة العالمية قد توسعت خلال موسم 2009/2008 بنسبة 7.4٪ وذلك بعد الانخفاض الذي شهدته خلال موسم 2008/2007م والبالغ نسبته 7.7٪ والذي يعزي لتقلص

المساحات المزروعة في كل من روسيا والاتحاد الأوربي وأوكرانيا والبالغ 2 مليون هكتار. وعلي النقيض حدث توسع في كل من الأرجنتين وجنوب أفريقيا وأمريكا بما يقارب 0.6 مليون هكتار .

الجدول أدناه يبين المساحات العالمية المزروعة لزهرة الشمس

المساحات (ألف هكتار)

Country	2003/ 2004م	2004/ 2005م	2005/ 2006م	2006/ 2007م	2007/ 2008م	2008/ 2009م
Argentina	**1,830**	**1,890**	**2,200**	**2,400**	**2,620**	**1,730**
Burma	900	1,044	972	970	970	970
China	**1,173**	**935**	**1,020**	**850**	**800**	**850**
EU-27	**4,152**	**3,654**	**3,568**	**3,978**	**3,423**	**3,648**
India	**2,800**	**2,300**	**2,410**	**2,145**	**1,900**	**2,000**
Pakistan	259	266	325	405	383	450
Russian Federation	**4,850**	**4,650**	**5,400**	**5,900**	**5,000**	**6,000**
South Africa	530	460	470	315	565	600
Turkey	500	480	430	480	470	500
Ukraine	**3,807**	**3,400**	**3,690**	**3,900**	**3,400**	**4,100**
United States	889	692	1,056	716	814	970
Other	1,581	1,631	1,581	1,643	1,535	1,682
World	**23,271**	**21,402**	**23,122**	**23,702**	**21,880**	**23,500**

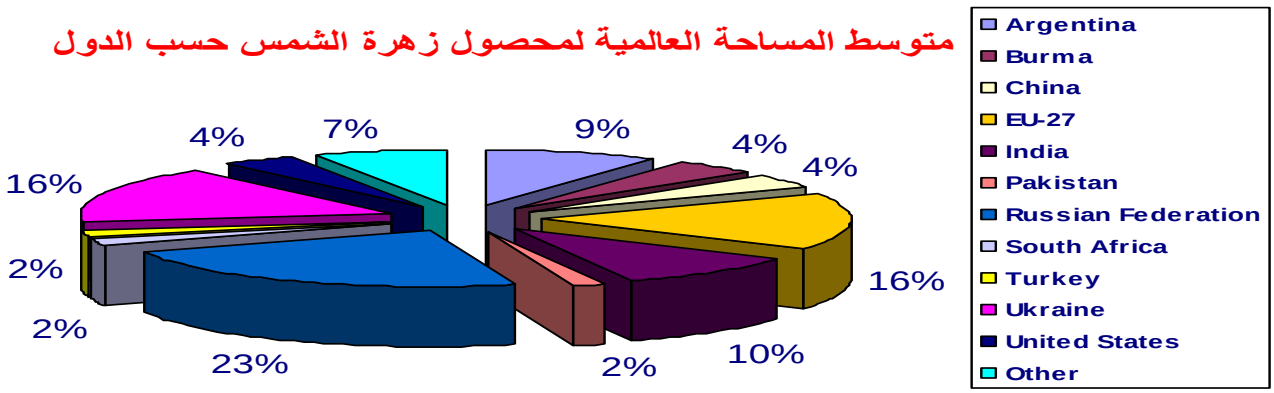

الانتاج العالمي والانتاجية

يبلغ متوسط الإنتاج العالمي من بذور زهرة الشمس حوالي 30 مليون طن ويبلغ متوسط الزيوت المستخرج منها حوالي 10 مليون طن كما يبلغ متوسط إنتاج الكسب حوالي 11 مليون طن وتأتي روسيا ودول الاتحاد الأوربي في مقدمة الدول المنتجة لمحصول زهرة الشمس إذ يبلغ متوسط إنتاج كل منهما حوالي 6 مليون طن حيث يساهمان بنسبة 40٪ من متوسط الإنتاج العالمي بمتوسط انتاجية لروسيا 1.13 طن متري للهكتار ومتوسط انتاجية لدول الاتحاد الاوربي 2.2 طن متري للهكتار، أما أوكرانيا فيبلغ متوسط إنتاجها حوالي 4.7 مليون طن بنسبة 15.7٪ من الإنتاج العالمي بمتوسط انتاجية 1.3 طن متري للهكتار ويبلغ متوسط إنتاج الأرجنتين حوالي 3.6 مليون طن بنسبة 12٪ من الإنتاج العالمي بانتاجية 1.5 طن متري للهكتار كما يبلغ متوسط إنتاج كل من الهند والصين والولايات المتحدة الأمريكية حوالي 1.5 مليون طن بنسبة مساهمة 5٪ في الإنتاج العالمي لكل منهم بمتوسط انتاجية بلغ حوالي 0.6 ، 1 ، 1.4 طن متري للهكتار لكل علي التوالي .

أما الزيوت المستخرجة من بذور زهرة الشمس فيعتبر الاتحاد الأوربي من اكثر الدول المنتجة له حيث يبلغ متوسط إنتاجه حوالي 2.2 مليون طن بنسبة مساهمة 22٪ من متوسط الإنتاج العالمي لزيوت زهرة الشمس كما ينتج الاتحاد الاوربي حوالي 3 مليون طن من الكسب بنسبة مساهمة 27٪ من متوسط الإنتاج العالمي، اما روسيا فيبلغ متوسط انتاجها من الزيوت 2 مليون طن ومن الكسب حوالي 2 مليون طن بنسبة 20٪ ، 18٪ علي التوالي من الانتاج العالمي وتاتي اوكرانيا في المرتبة الثالثة من انتاج زيت

زهرة الشمس حيث يبلغ متوسط انتاجها حوالي 1.8 مليون طن وتنتج من الكسب حوالي 1.7 مليون طن بنسبة مساهمة 18٪، 15.5٪ في الانتاج العالمي علي التوالي لكل منهما،كذلك بلغ انتاج الارجنتين من الزيوت والكسب حوالي 1.5 لكل منهما بنسبة مساهمة في الانتاج العالمي للزيوت والكسب 15٪، 13.6٪ علي التوالي.

بالنظر الي الجداول ادناه نلاحظ ان هنالك طفرة في انتاج زهرة الشمس في موسم2006/2005م بلغت نسبتها حوالي 18٪ ويعزي ذلك الي تحسن الانتاج في كل من روسيا واوكرانيا ، وفي موسم 2009/2008 وصل المحصول الي مستوي قياسي بنسبة زيادة بلغت حوالي 20.3٪ مقارنة بموسم 2008/2007م ويعزي ذلك لزيادة الانتاج في كل من الاتحاد الاوربي بما يقارب 2 مليون طن وقد اتي هذا التوسع لاجل استخدام زيوت زهرة الشمس في انتاج الوقود الحيوي، كما حدثت زيادة للانتاج في روسيا بما يقارب 1.7 مليون طن وفي اوكرانيا بحوالي 2.3 مليون طن وعلي النقيض حدث انخفاض في انتاج الارجنتين بما يقارب 1.6 مليون طن والذي يعزي للتقلص الحاد الذي حدث في المساحات المزروعة .

هذه الزيادة في الانتاج العالمي ادت الي زيادة انتاج الزيوت والكسب بين الموسمين الحالي والسابق بنسبة 15.8٪ للزيوت ، 16٪ للكسب.

وعلي صعيد انتاج زهرة الشمس في السودان أكد العضو المنتدب لشركة صافولا السودان ، أن الخطة الخمسية تهدف إلى التدرج في إنتاج زهرة الشمس من 65 ألف طن في عام الأساس 2008/2007 إلى 750 ألف طن بنهاية العام الخامس 2012، وذلك في القطاعين المطري والمروي.

وأوضح أن مشروع توطين زهرة الشمس يتم بالتنسيق بين وزارة الزراعة والغابات الاتحادية، البنك الزراعي السوداني، أمانة النهضة الزراعية، مجلس الحبوب الزيتية، هيئة البحوث الزراعية، اتحاد المزارعين وشركة صافولا.

وأشار إلى أن الهدف توفير 750 ألف طن من محصول زهرة الشمس الكافية لتغطية احتياجات البلاد من الزيت الخام والتي تبلغ نحو 300 ألف طن، وذلك في العام 2012م. بحيث تتناقص الكميات

المستوردة من الزيت الخام من 80 ألف طن في العام 2007 م إلى صفر في العام 2012م. ويتم تصدير ناتج زيوت الفول السوداني ذو العائد المادي العالي.

وأوضح أن الطاقة الإنتاجية الحالية للمصنع بالسودان 100 طن يوميا من الزيوت عالية التكرير، وأنها سترتفع إلى 300 طن في اليوم بعد اكتمال التجهيزات الجديدة في يونيو 2009.

يذكر أن شركة صافولا لزيوت الطعام (سودان) المحدودة تأسست في سبتمبر 2003م كشركة سودانية تابعة لمجموعة صافولا السعودية العالمية. وتم افتتاح المصنع في نهاية 2005م.

الجدول أدناه يبين الانتاج العالمي لمحصول زهرة الشمس

الانتاج (ألف طن متري)

Country	2003/ 2004م	2004/ 2005م	2005/ 2006م	2006/ 2007م	2007/ 2008م	2008/ 2009م
Argentina	3,240	3,600	3,800	3,500	4,650	3,000
China	1,743	1,552	1,927	1,500	1,250	1,500
EU-27	6,155	6,463	5,958	6,502	4,788	6,750
India	1,700	1,224	1,550	1,280	1,216	1,200
Russian Federation	4,850	4,800	6,450	6,750	5,650	7,350
South Africa,	651	620	520	309	872	840
Turkey	600	650	750	850	700	850
Ukraine	4,252	3,050	4,700	5,300	4,200	6,500
United States	1,209	930	1,822	972	1,301	1,553
Other	2,533	2,556	2,557	2,849	2,586	3,198
World	**26,933**	**25,445**	**30,034**	**29,812**	**27,213**	**32,741**

النسبة المئوية للمساحات المزروعة لمنتجي محصول زهرة الشمس عالميا

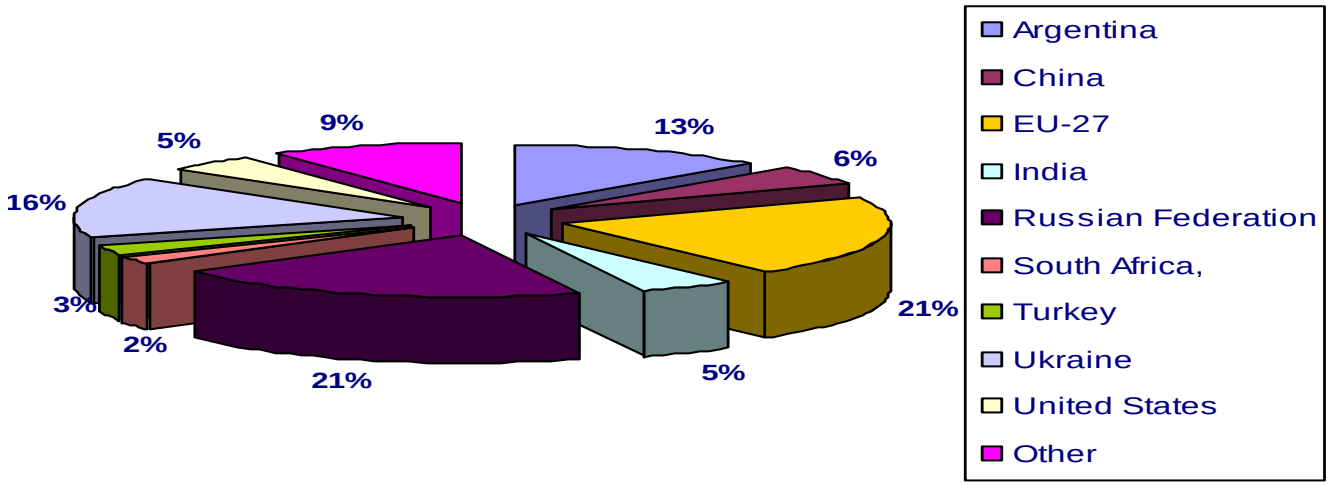

الجدول أدناه يبين الانتاج العالمي لزيوت زهرة الشمس

الانتاج (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	1,205	1,592	1,551	1,202	1,800	1,500
China	280	247	380	235	130	230
EU-27	2,374	2,181	2,105	2,200	1,773	2,270
India	546	397	512	417	400	395
Russian Federation	1,610	1,815	2,320	2,465	2,130	2,520
South Africa,	260	247	178	176	310	303
Turkey	529	494	495	525	544	553
Ukraine	1,320	1,265	1,925	2,050	1,726	2,369
United States	263	116	238	277	287	287
Other	804	824	887	1,061	855	1,097
World	**9,191**	**9,178**	**10,591**	**10,608**	**9,955**	**11,524**

النسبة المئوية لانتاج زيت زهرة الشمس حسب الدول المنتجة

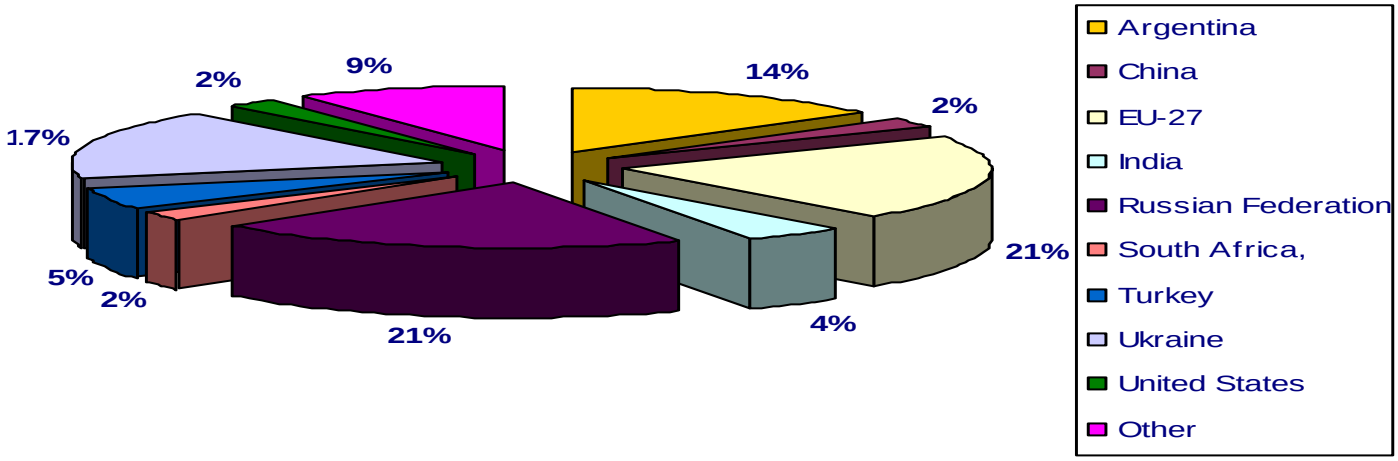

الجدول أدناه يبين الانتاج العالمي لكسب زهرة الشمس

الانتاج (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	1,198	1,591	1,595	1,285	1,865	1,545
China	430	375	580	360	215	350
EU-27	3,276	2,998	2,892	3,000	2,445	3,130
India	689	499	685	558	530	523
Russian Federation	1,450	1,625	2,081	2,220	1,917	2,265
South Africa	285	265	190	189	334	326
Turkey	475	443	441	472	483	491
Ukraine	1,300	1,250	1,880	2,025	1,700	2,336
United States	301	133	272	316	328	327
Other	818	830	909	1,097	891	1,136
World	**10,222**	**10,009**	**11,525**	**11,522**	**10,708**	**12,429**

النسبة المئوية لانتاج كسب زهرة الشمس حسب الدول المنتجة

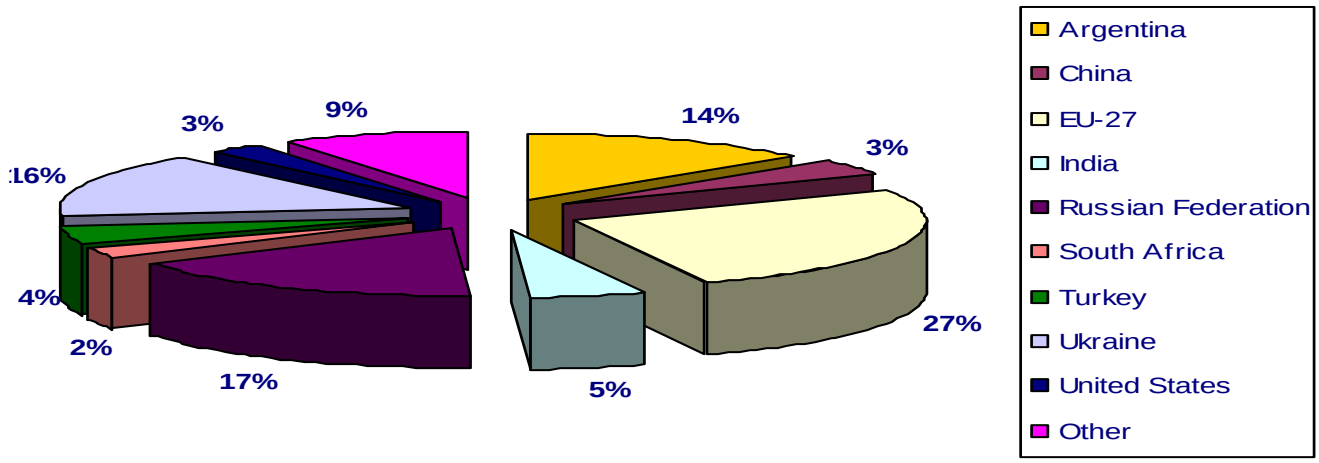

الاستهلاك العالمي

يبلغ متوسط الاستهلاك العالمي لبذور زهرة الشمس حوالي 29 مليون طن مما يشير الي ان كل الانتاج موجه للاستهلاك كما ان نسبة البذور المستخدمة لانتاج الزيوت تبلغ 85٪ من متوسط الاستهلاك الكلي وتتوزع بقية النسبة (15٪) بين الاستخدام كبذور في الغذاء والاستخدام لتغذية الحيوانات.اما الطلب من اجل الاغراض غير الغذائية وبخاصة انتاج الديزل الحيوي فمن المتوقع ان يستاثر بنصيب متزايد من الطلب الاجمالي ومن المتوقع ان يزيد انتاج زيت الديزل الحيوي القائم علي المحاصيل الزيتية علي الصعيد العالمي حيث ان بعض البلدان – وعلى راسها الاتحاد الاوربي ثم الولايات المتحدة– تقوم بتنفيذ سياسات تشجيع على انتاج واستهلاك الوقود الحيوي .

والجدول ادناه يوضح الاستهلاك العالمي لبذور زهرة الشمس موزعة حسب استخداماتها المختلفة ونلاحظ ان الاستهلاك في تنامي مستمر مما يوضح وجود طلب علي هذا المحصول، فقد قفز الاستهلاك من 26.7 مليون طن في موسم 2008/2007م الى 31.5 مليون طن فى موسم 2009/2008م أي بنسبة 18٪ كذلك بلغ متوسط الاستهلاك العالمي من زيت بزرة زهرة الشمس ما يزيد عن 9 مليون طن وتعتبر دول الاتحاد الاوربي وروسيا وتركيا والهند من اكثر الدول استهلاكا لهذا الزيت ولكسبة وعلي صعيد

الاستهلاك العالمي لكسب زهرة الشمس فقد بلغ متوسط الاستهلاك ما يقارب 11 مليون طن. والجداول ادناه توضح الاستهلاك العالمي من بذرة زهرة الشمس والزيوت المستخرجة والكسب المستخدم لتغذية الحيوانات .

الاستخدام العالمي من بذرة زهرة الشمس (الكمية بالاف الاطنان)

Attribute	2003/ 2004	2004/ 2005	2005/ 2006	2006/ 2007	2007/ 2008	2008/ 2009
Crush (1000 MT)	22,681	22,449	26,013	26,097	23,806	28,058
Food Use Dom. Cons. (1000 MT)	1,434	1,317	1,389	1,365	1,373	1,403
Feed Waste Dom. Cons. (1000 MT)	1,993	2,031	2,215	1,948	1,553	2,047
Total Dom. Cons. (1000 MT)	26,108	25,797	29,617	29,410	26,732	31,508

النسبة المئوية للاستخدام العالمي لبذور زهرة الشمس

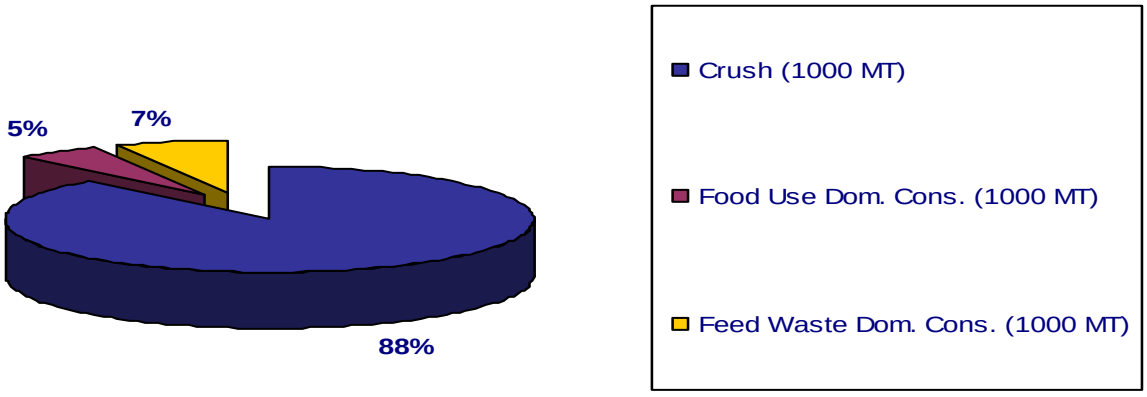

الجدول أدناه يبين الاستخدام العالمي لبذرة زهرة الشمس

الاستهلاك (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	2,939	3,810	3,790	3,083	3,887	3,520
China	1,671	1,439	1,816	1,407	1,108	1,387
EU-27	6,790	6,323	6,159	6,355	4,990	6,446
India	1,698	1,221	1,548	1,280	1,216	1,200
Pakistan	369	341	378	759	602	844

Russian Federation	4,300	4,812	6,045	6,530	5,648	6,776
South Africa	692	642	458	453	799	781
Turkey	1,240	1,167	1,165	1,249	1,277	1,277
Ukraine	3,222	3,060	4,590	4,903	4,133	5,667
United States	1,165	906	1,417	1,121	1,206	1,310
Other	2,022	2,076	2,251	2,270	1,866	2,300
World	**26,108**	**25,797**	**29,617**	**29,410**	**26,732**	**31,508**

النسبة المئوية لاستخدام بذرة زهرة الشمس حسب الدول

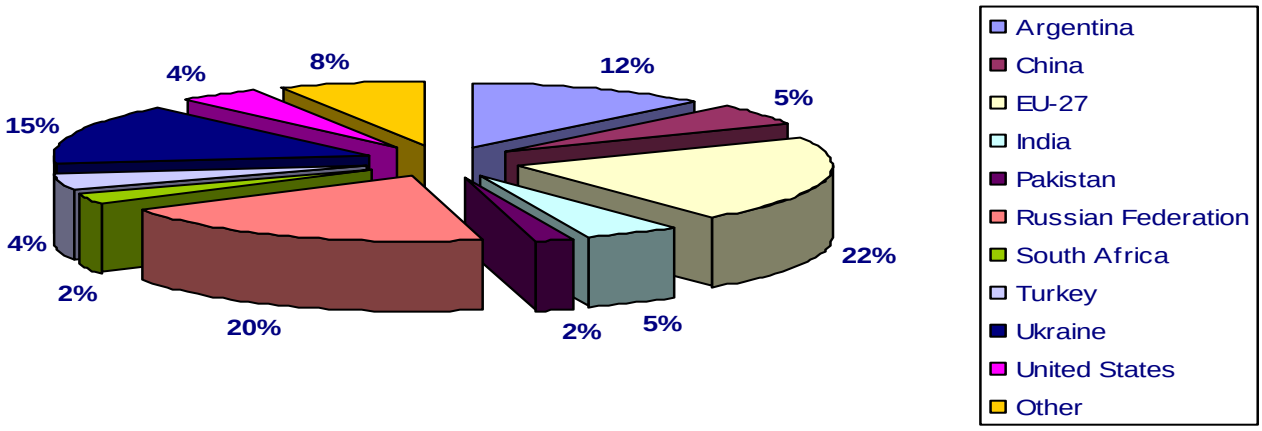

الجدول أدناه يبين الاستهلاك العالمي لزيت بذرة زهرة الشمس

الاستهلاك (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Algeria	255	135	65	187	20	200
Argentina	256	337	367	389	392	397
China	329	282	390	329	129	245
EU-27	2,647	2,900	3,194	3,287	2,825	3,285
Egypt	158	194	235	314	215	353

Russian Federation	1,627	1,720	1,774	1,854	1,885	1,923
South Africa	304	291	303	309	310	343
Turkey	591	625	736	736	770	823
Ukraine	303	349	417	334	373	501
United States	162	101	154	269	272	196
other	1,739	1,599	2,189	2,300	1,848	2,673
World	**8,371**	**8,533**	**9,824**	**10,308**	**9,039**	**10,939**

النسبة المئوية لاستخدام زيت بذرة الشمس حسب الدول

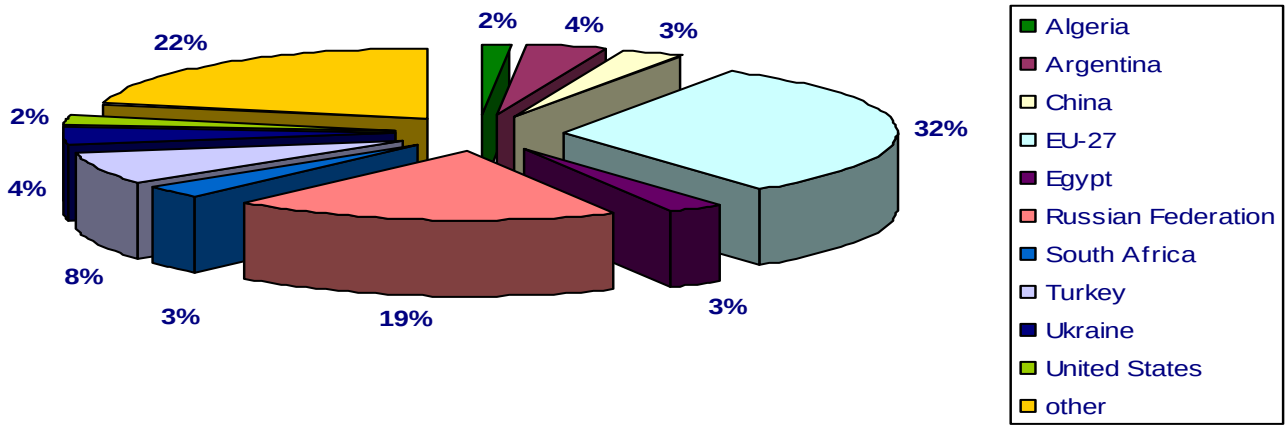

الجدول أدناه يبين الاستهلاك العالمي لكسب بذرة زهرة الشمس

الاستهلاك (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	257	472	538	559	587	590
China	444	385	589	364	200	355
EU-27	4,940	4,503	4,604	4,648	3,962	4,674
India	681	494	684	558	529	521
Russian Federation	975	1,184	1,281	1,370	1,301	1,450

South Africa	297	286	257	290	383	376
Turkey	787	724	826	875	705	913
Ukraine	210	388	543	542	427	612
United States	309	130	271	323	311	286
Other	1,060	1,252	1,601	1,979	1,749	2,375
world	**9,960**	**9,818**	**11,194**	**11,508**	**10,154**	**12,152**

النسبة المئوية لاستخدام كسب زهرة الشمس حسب الدول

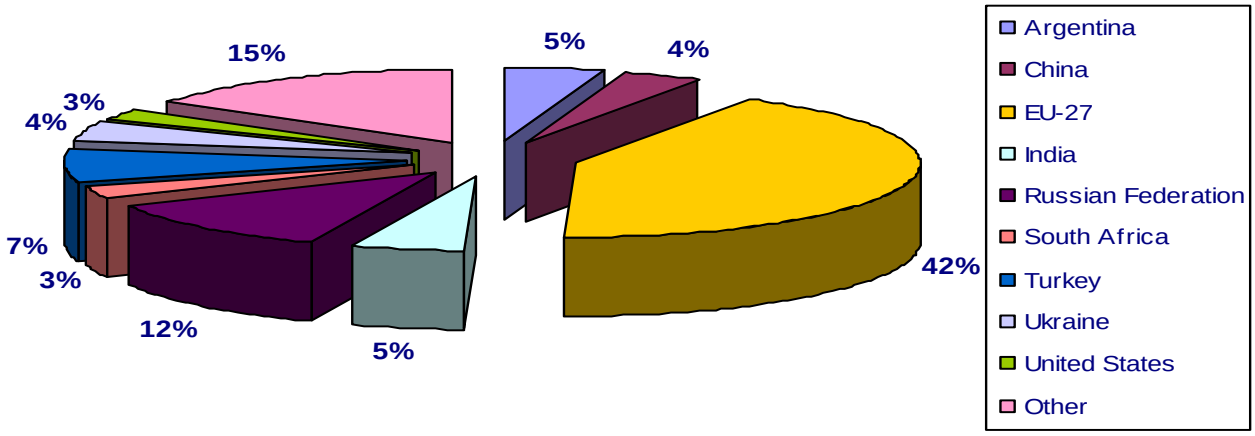

التجارة العالمية

بلغ متوسط التجارة العالمية لبذور زهرة الشمس حوالي 1.7 مليون طن بنسبة 5.7٪ من اجمالي الانتاج العالمي مما يشير الي ان الدول المنتجة تستغل معظم انتاجها في الاستهلاك المحلي، وتعتبر دول الاتحاد الاوربي وتركيا من اكبر الدول المستوردة لبذور زهرة الشمس كما تعتبر كل من اوكرانيا والاتحاد الاوربي وروسيا وامريكا والصين من اكبر الدول المصدرة لبذور زهرة الشمس والجداول ادناه توضح اهم الدول المستوردة والمصدرة لبذور زهرة الشمس .

الجدول أدناه يبين الواردات العالمية لبذور زهرة الشمس

الواردات (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
EU-27	1,066	413	627	570	300	600
Pakistan	136	1	37	274	1	150
South Africa	19	1	1	2	90	60
Turkey	660	529	407	498	533	520
United States	90	44	39	112	87	84
Other	215	145	276	289	193	290
World	**2,186**	**1,133**	**1,387**	**1,745**	**1,204**	**1,704**

النسبة المئوية لواردات بذرة زهرة الشمس حسب الدول

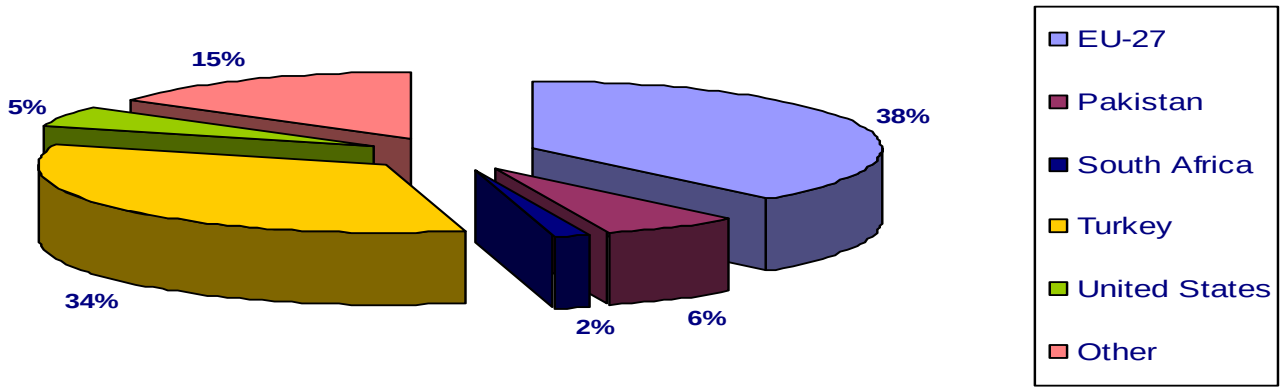

الجدول أدناه يبين الصادرات العالمية لبذور زهرة الشمس

الصادرات (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
China	74	114	113	100	143	115
EU-27	387	518	355	749	500	350

Russian Federation	311	45	396	162	37	250
Ukraine	928	12	220	336	75	450
United States	170	141	178	182	199	191
Uruguay	136	132	48	20	35	63
other	266	262	205	332	441	462
World	2,272	1,224	1,515	1,881	1,430	1,881

النسبة المئوية لصادرات بذرة زهرة الشمس حسب الدول

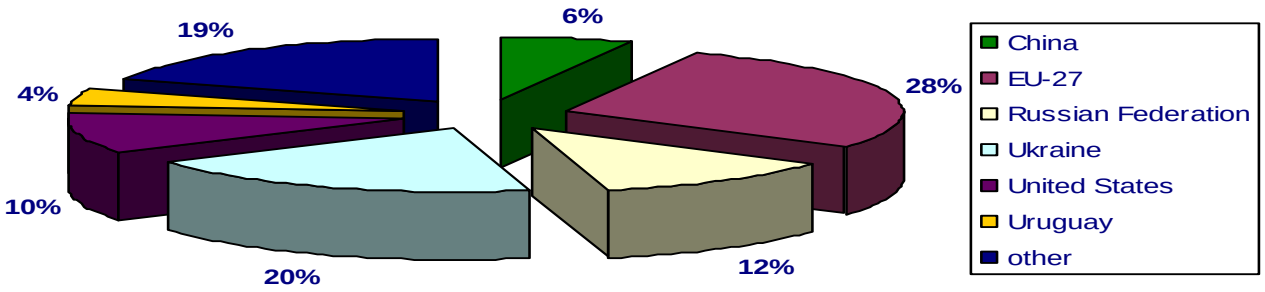

اما زيوت بذرة زهرة الشمس فقد بلغ متوسط التجارة العالمية لها ما يقارب 3 مليون طن وقد حقق موسم 2009/2008م زيادة ملحوظة في الواردات بلغت نسبتها حوالي 48٪ هذه الزيادة اتت من زيادة واردات الاتحاد الاوربي بنسبة 21٪ ومصر بنسبة 64٪ والهند بزيادة قياسية بلغت نسبتها 1733٪ والجزائر بنسبة 900٪ وغيرها من البلدان الاخري. وعلي صعيد الصادرات العالمية لزيت بذرة زهرة الشمس فقد تربعت اوكرانيا على قائمة الدول المصدرة حيث انها تصدر حوالي 1.3 مليون طن اى بنسبة 43٪ من الصادرات العالمية تليها الارجنتين والتي بلغ متوسط صادراتها حوالي مليون طن بنسبة 33.3٪ من اجمالي الصادرات العالمية والجداول ادناه توضح الواردات والصادرات العالمية لزيت زهرة الشمس .

الجدول أدناه يبين الواردات العالمية لزيت بذرة زهرة الشمس

الواردات (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Algeria	255	135	65	187	20	200
EU-27	517	862	1,235	1,205	991	1,200
Egypt	158	194	234	313	214	352
India	79	3	113	152	18	330
Iran	10	32	93	213	21	130
Mexico	110	53	91	87	90	95
Russian Federation	173	134	110	115	144	90
South Africa	73	44	141	147	60	80
Turkey	83	152	451	145	326	375
Other	462	552	710	790	691	876
World	1,920	2,161	3,243	3,354	2,575	3,728

النسبة المئوية لواردات زيت زهرة الشمس حسب الدول

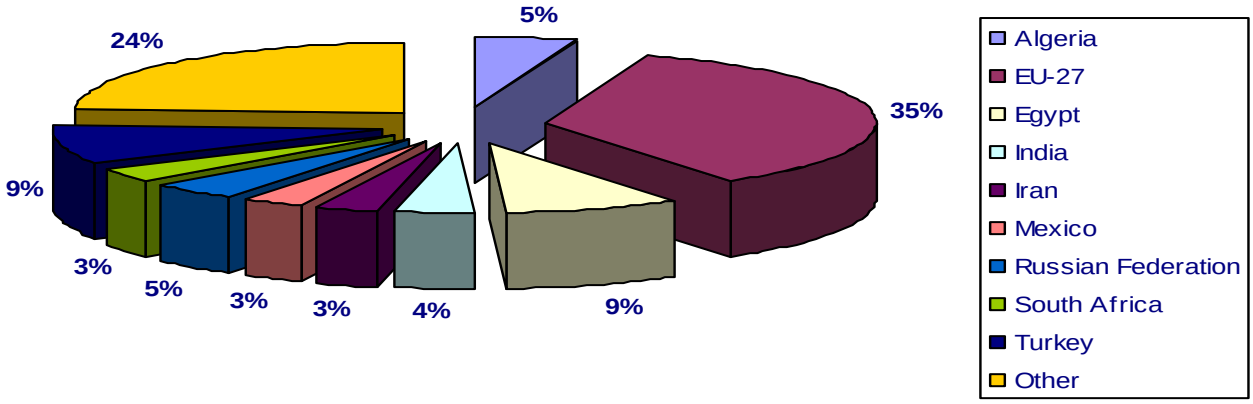

الجدول أدناه يبين الصادرات العالمية لزيت بذرة زهرة الشمس

الصادرات (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	1,007	1,176	1,221	853	1,160	1,040
EU-27	230	184	128	147	113	130
Russian Federation	136	219	616	711	322	670
Ukraine	978	731	1,579	1,867	1,325	1,700
United States	107	57	95	77	77	82
other	207	267	304	271	301	331
World	2,665	2,634	3,943	3,926	3,298	3,953

النسبة المئوية لصادرات زيت زهرة الشمس حسب الدول

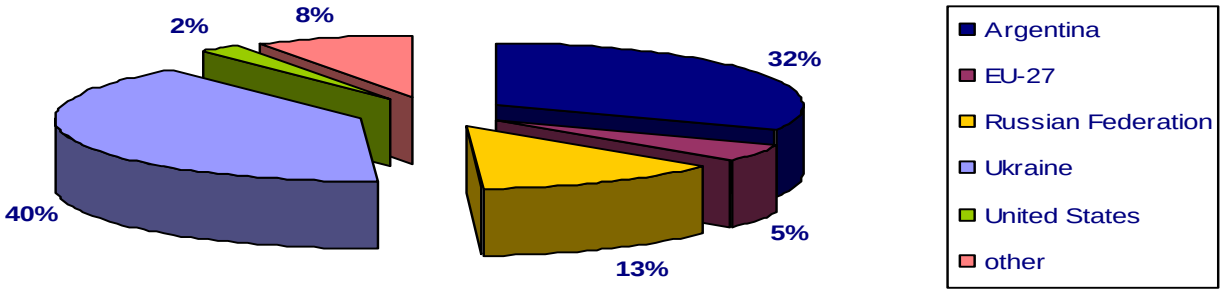

اما الكسب المستخرج من البذور فقد بلغ متوسط الواردات العالمية حوالي 3 مليون طن وتعتبر دول الاتحاد الاوربي من اكبر المستوردين حيث بلغ متوسط وارداتها حوالي 1.7 مليون طن بنسبة 57٪ من اجمالي الواردات العالمية للكسب كما تعتبر اوكرانيا اكبر دولة مصدرة لكسب بذور زهرة الشمس حيث يبلغ متوسط صادراتها حوالي 1.3 مليون طن بنسبة 43٪ من اجمالي الصادرات تليها الارجنتين بمتوسط صادر مليون طن وبنسبة 33.3٪ ويبلغ متوسط صادرات روسيا حوالي 0.7 مليون طن بنسبة 23.3٪ والجداول ادناه توضح الواردات والصادرات العالمية لكسب بذور زهرة الشمس .

الجدول أدناه يبين الواردات العالمية لكسب بذرة زهرة الشمس

الواردات (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Belarus	112	232	355	430	432	460
EU-27	1,763	1,631	1,918	1,774	1,558	1,650
Turkey	312	281	386	403	222	430
Uruguay	22	55	64	63	90	100
Other	410	373	574	733	547	901
World	**2,619**	**2,572**	**3,297**	**3,403**	**2,849**	**3,541**

النسبة المئوية لواردات كسب زهرة الشمس حسب الدول

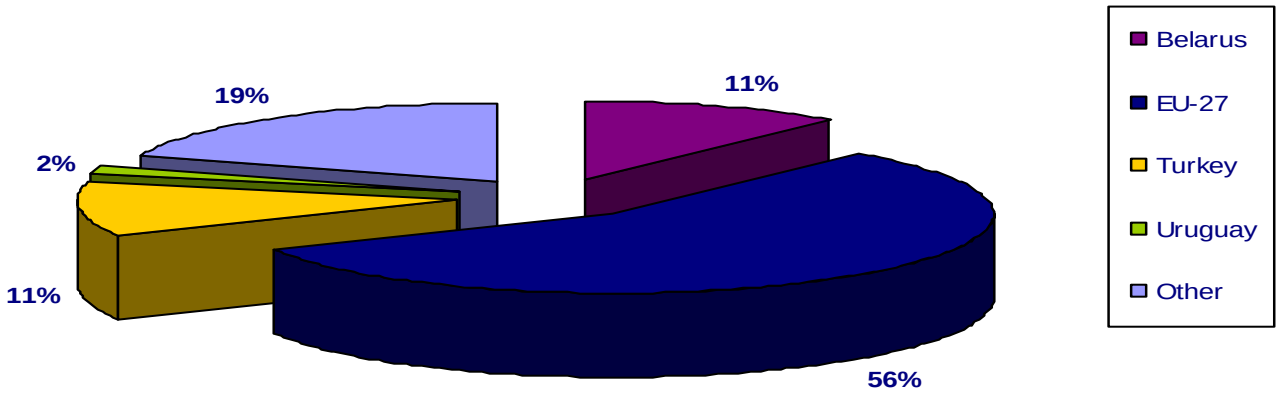

الجدول أدناه يبين الصادرات العالمية لكسب بذرة زهرة الشمس

الواردات (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	945	1,106	979	766	1,000	890
EU-27	71	158	196	146	48	100

Kazakhstan	60	48	63	81	70	45
Russian Federation	523	479	831	866	666	800
Ukraine	1,089	862	1,337	1,483	1,273	1,690
World	**2,857**	**2,778**	**3,538**	**3,453**	**3,152**	**3,631**

النسبة المئوية لصادرات كسب زهرة الشمس حسب الدول

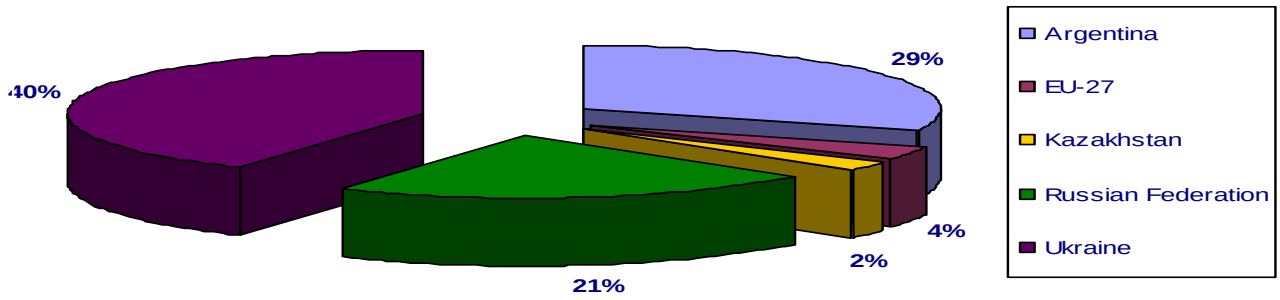

المخزونات العالمية

ظلت المخزونات العالمية المرحلة لبذور زهرة الشمس حوالي 3 مليون طن، واكثر من 50٪ آت من المخزونات المرحلة من الارجنتين والتي تبلغ حوالي 1.6 مليون طن اما الزيوت فتبلغ مخزوناتها حوالي 0.7 مليون طن معظمها مرحل من الاتحاد الاوربي وروسيا واوكرانيا، اما مخزونات الكسب فلا تتعدى 0.2 مليون طن معظمها مرحل من الاتحاد الاوربي . والجداول ادناه توضح موقف المخزون العالمي لبذرة زهرة الشمس ومستخرجاتها.

الجدول أدناه يبين المخزونات العالمية لبذور زهرة الشمس

المخزون (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	1,576	1,278	1,271	1,657	2,395	1,350

EU-27	556	591	662	630	228	782
Russian Federation	273	226	246	314	290	624
South Africa	104	83	145	2	85	164
Turkey	24	29	12	99	47	115
Ukraine	129	113	8	75	75	463
United States	163	90	356	137	120	180
Other	156	128	127	179	108	122
World	**2,981**	**2,538**	**2,827**	**3,093**	**3,348**	**3,800**

النسبة المئوية لمخزونات بذرة زهرة الشمس حسب الدول

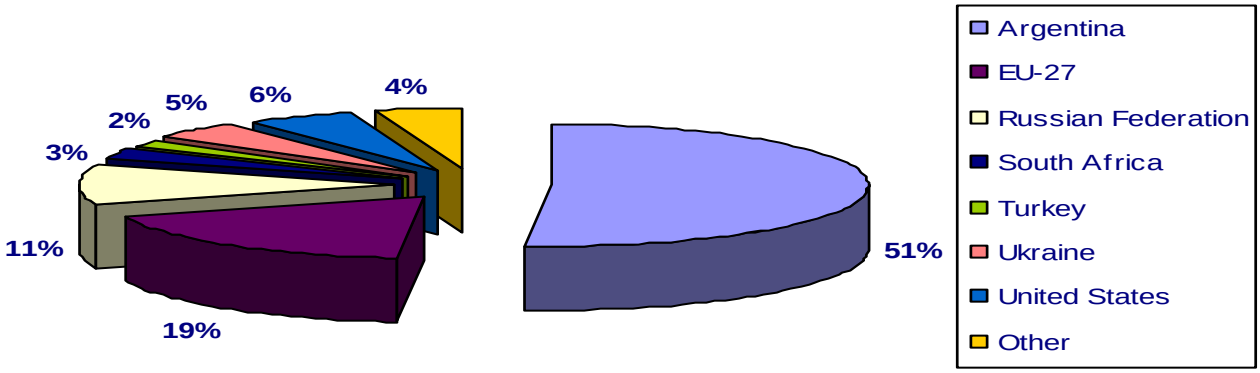

الجدول أدناه يبين المخزونات العالمية لزيت بذور زهرة الشمس

المخزون (ألف طن متري)

Country	2003/ م2004	2004/ م2005	2005/ م2006	2006/ م2007	2007/ م2008	2008/ م2009
Argentina	31	111	74	36	60	48
EU-27	306	265	283	254	80	155
Russian Federation	45	55	95	110	177	194
Turkey	30	29	140	40	86	82

Ukraine	48	235	164	13	42	210
Other	111	48	54	85	62	79
World	**571**	**743**	**810**	**538**	**507**	**768**

النسبة المئوية لمخزونات زيوت زهرة الشمس حسب الدول

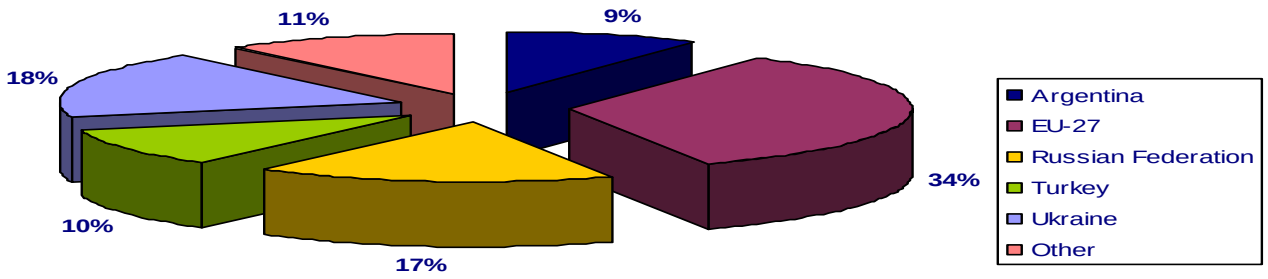

الجدول أدناه يبين المخزونات العالمية لكسب بذور زهرة الشمس

المخزون (ألف طن متري)

Country	2003/ 2004م	2004/ 2005م	2005/ 2006م	2006/ 2007م	2007/ 2008م	2008/ 2009م
Argentina	30	43	121	81	100	80
EU-27	129	97	107	87	75	102
Russian Federation	19	20	25	39	4	39
Ukraine	5	5	5	5	5	39
Other	6	9	6	16	16	16
World	**189**	**174**	**264**	**228**	**200**	**276**

النسبة المئوية لمخزون كسب زهرة الشمس حسب الدول

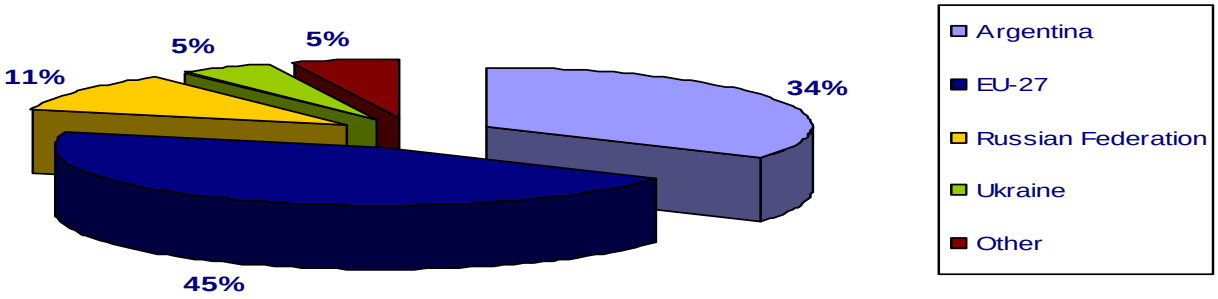

الاسعار العالمية

قفزت الاسعار العالمية لبذور زهرة الشمس بصورة ملحوظة خلال عامي 2007م و2008م بنسبة 65٪ في عام 2007م مقارنة بعام 2006م وبنسبة 32٪ في عام 2008م مقارنة بعام 2007م ويعزي هذا الارتفاع الي التوجه الحديث فى استخدامها لانتاج الوقود الحيوي وعاودت الانخفاض خلال الثلاث اشهر الاولي من عام 2009م حيث بلغ المتوسط ربع السنوي حوالي 354.3 دولار للطن.

اما الاسعار العالمية لزيوتها فقد ظل في مستويات متقاربة خلال الفترة من 2006-2008م ولكن وفي عامي 2007م و2008م حدثت طفرة كبيرة حيث ارتفعت الاسعار بصورة جنونية سجل عام 2007م ارتفاع بنسبة 55٪ مقارنة بعام 2006م كما بلغت نسبة ارتفاع الاسعار في عام 2008م حوالي 46٪ كما بلغ متوسط الاسعار ربع السنوي لعام 2009م حوالي 793 دولار للطن .

كذلك ارتفعت الاسعار العالمية للكسب خلال 2007م بنسبة 65٪ وواصلت ارتفاعها خلال عام 2008م بنسبة 24٪ . وبصورة عامة يمكن ان نلخص الاسباب التي ادت الي ارتفاع الاسعار عالميا خلال عامي 2007م و2008م في الاتي :

- ارتفاع استهلاك المواد الغذائية من قبل الاقتصاديات الناشئة الأسرع نمواً وعلى رأسها الصين ثم الهند والبرازيل قد رفع من الطلب الكلي العالمي على المواد الغذائية بشكل لم تتم مقابلته بزيادة المعروض من المواد الغذائية بما يحتم ارتفاع أسعار هذه المواد عالمياً.
- ارتفاع أسعار النفط وتأثير ذلك في ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل.
- ارتفاع اسعار المدخلات، وبخاصة في حالة الأسمدة، شكل عقبةً أداء أمام البلدان النامية لزيادة إنتاجها الزراعي. ففي غضون الفترة من يناير إلى ديسمبر 2007 سجّلت أسعار الأسمدة ارتفاعاً حاداً فاق بكثير مثيله لأسعار المنتجات الغذائية.
- انخفاض الدولار وبالتالي ارتفاع تقييم السلع بالدولار للحفاظ على القيمة الحقيقية التي تعبر عن مستوى التوازن بين العرض والطلب.
- ارتفاع الطلب على الوقود الحيوي الذي يستهلك مدخلات إنتاج بأحجام كبيرة من الحبوب الزيتية وقصب السكر.
- موجة الجفاف التي اجتاحت بعض المناطق الزراعية كأستراليا.

الجداول ادناه تبين الاسعار العالمية لبذور زهرة الشمس ومستخرجاتها من الزيوت والكسب خلال الفترة من 2004م وحتي الربع الاول من 2009م

الجدول ادناه يبين متوسط الاسعار العالمية لبذور زهرة الشمس

العام	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م
السعر US$/Ton	323.17	303.33	301.25	497.50	655.75	354.33

المتوسط السنوي للاسعار العالمية لبذرة زهرة الشمس US$/Ton

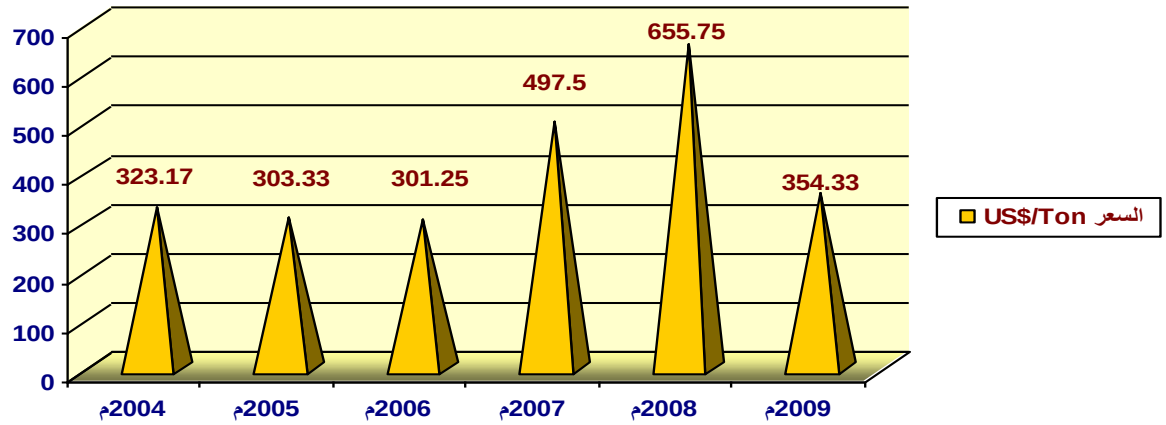

الجدول ادناه يبين متوسط الاسعار العالمية لزيوت بذور زهرة الشمس

العام	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م
السعر US$/Ton	684.08	677.33	658.00	1,021.92	1,498.83	793.00

المتوسط السنوي للاسعار العالمية لزيت زهرة الشمس US$/Ton

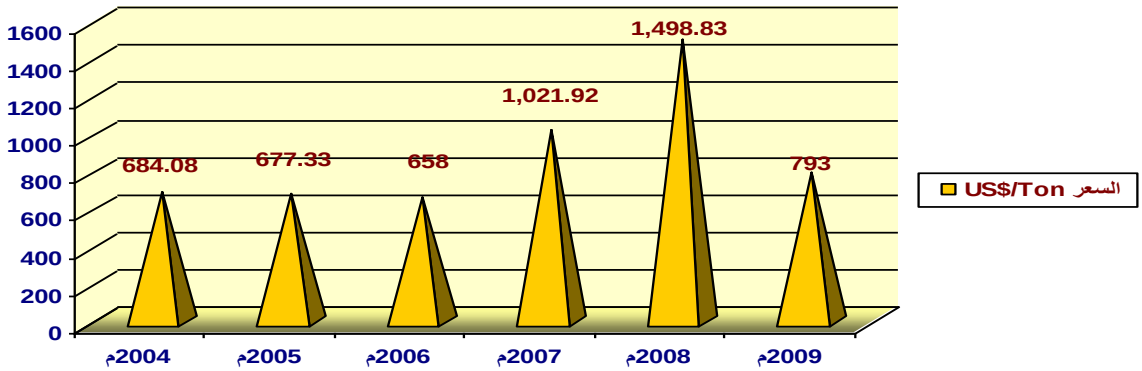

الجدول ادناه يبين متوسط الاسعار العالمية لكسب بذور زهرة الشمس

العام	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م

السعر US$/Ton	134.75	122.67	128.08	211.42	262.75	177.33

المتوسط السنوي للاسعار العالمية لكسب زهرة الشمس US$/Ton

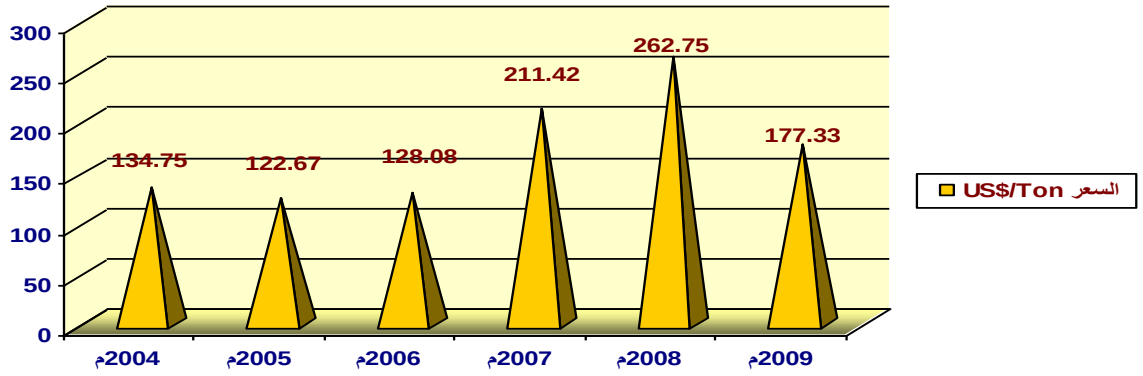

انتاج الحبوب الزيتية في السودان

تلعب محاصيل الحبوب الزيتية دوراً فى الاقتصاد السودانى إذ يحتل المركز مكانه مقدرة فى قائمة الصادرات إضافة إلى تحقيق الأمن الغذائى، الاستهلاك المحلى من غذاء الإنسان والحيوان وما توفره من مادة خام لبعض الصناعات وتشمل الحبوب الزيتية بذرة القطن، السمسم، الفول السودانى وزهرة الشمس.

يعتبر السمسم من أهم المحاصيل النقدية التقليدية التى يعتمد عليها المزارع ويزرع فى القطاع المطرى بشقيه الآلى والتقليدى ، ويزرع مطرياً فى مساحات كبيرة. أما الفول السودانى وهو من أحد اهم المحاصيل النقدية ويزرع فى القطاع المطرى التقليدى والقطاع المروى ، تعتبر زهرة الشمس من المحاصيل الزيتية الواعدة التى تم إدخالها حديثاً فى السودان ولم يزرع فى مساحات كبيرة رغم أهميته الإقتصادية. والجدول ادناه يبين انتاج محصول زهرة الشمس مقارنة مع الاصناف الاخري من الحبوب الزيتية

الجدول(1) المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب الزيتية خلال المواسم 2002/2001م – 2007/2006

المساحة(الف فدان)، الانتاج: (الف فدان)، الانتاجية كجم/فدان

المحصول	زهرة الشمس			الفول السودانى			السمسم			القطن		
العام	المساحة	الانتاج	الانتاجية	المساحة	الانتاج	الانتاجية	المساحة	الانتاج	الانتاجية	المساحة	الانتاج	الانتاجية
2003/2002	29	18	621	2440	551	226	1826	122	66	397	254	640
2004/2003	13	7	462	2542	790	310	3810	399	105	391	238	608
2005/2004	25	1407	520	2289	520	227	3627	277	76	476	322	676
2006/2005	83	47	560	1427	555	389	4339	400	92	418	255	610
2007/2006	147	73	497	1406	523	370	2672	242	91	435	244	560
2008/2007	962	100	338	1770	663	375	3483	346	99	215	107	498

تكاليف انتاج محصول زهرة الشمس

تأثر إنتاج وتسويق الحبوب الزيتية بسياسات الإقتصاد الكلى والسياسات القطاعية والزراعية الخاصة بالإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية ، ومن بينها انتهاج برامج الإصلاح الإقتصادى والتى أدت الى تحرير الأسعار وإزالة الدعم.

تعتبر تكاليف الإنتاج في السودان احد العوامل المؤثرة على تسويق الحبوب الزيتية إذ أن ارتفاع تكلفة انتاج الفدان مع انخفاض الانتاجية يؤدى الى ارتفاع سعر المنتج مما يؤثر سلباً على تنافسية المحصول فى الاسواق العالمية واحجام المصدرين خوفا من الخسارة. والجدول ادناه يبين تكاليف انتاج محصول زهرة الشمس بولاية القضارف .

تكاليف إنتاج فدان زهرة الشمس للموسم 2006– 2007م

البند	التكلفة بالدينار
اجرة الأرض	25

صيانة المعسكر والحفير	6.25
تقاوى1.8كلجم ×2دولار×420	1700
حراثة+زراعة	1200
كديب اول + ثانى + غذاءات	2800
معدات ترحيل + عمال + سمسرة	200
ترحيل مياه	100
حصاد آلى	3500
خيش ودبارة 4 خيشة دور ثانى	500
ترحيل وتستيف بالمشروع	270
ترحيل من المشروع للشونة 3جوال × 2000	600
مصاريف إدارية	277.5
الجملة	11178.75
مصاريف غير منظورة 2%	223.57
الجملة	11402.32
فوائد رأس المال 20%	2280.46
الجملة	13682.78
الإنتاج المتوقع للفدان = 3.33 جوال للفدان 60 كجم للجوال	
جوال الزكاة 10% = 0.33 جوال	

الصافي 3جوال زنة 60 كجم	
متوسط تكلفة الجوال زنة 60 كجم	4560.92
سعر البيع للطن	76015.33
سعرالبيع بالدولار	380.08

الشركات العالمية

اسماء وعناوين بعض الشركات العالمية المصدرة لمحصول زهرة الشمس :

Company Name: Jilin Songji Cereals, Oils & Foodstuffs Co., Ltd.
Street Address: 1028 km Northward to No.102 National Highway, Economic Development Zone **City:** Gongzhuling
Province/State: Jilin
Country/Region: China **Zip:** 136105
Telephone: 86-434-6811550 13904331198 Fax: 86-434-6810520
Website: www.jlsj.en.alibaba.com

……..

Company Name: Junan Kingland Foodstuff Co., Ltd.
Street Address: Factory: Village Lijiazhai, Junan,Linyi, Shandong Province. China.
Export Office: B,F13th,Bld C,Jindu Garden, No.37 Dong Hai Xi Road, Qingdao,Shandong, China.
City: qingdao
Province/State: Shandong
Country/Region: China Zip: 266071
Telephone: 86-532-80770235 Mobile Phone: 86-13705329180 Fax: 86-532-80770234
Website: www.qdkingland.com

……

Company Name: SMART GROUP LTD
Street Address: Vuzovskaya St. 5
City: Kyiv
Province/State: Kyivskaya Obl.
Country/Region: Ukraine Zip: 03037

Telephone: 00380-44-2001234 Mobile Phone: 00380675019345 Fax: 00380-44-2001234
Website: www.khlibexport.com.ua/

.....

Company Name: PAS KOSMOSIS AGRO PVT LTD
Street Address: Somnath nagar
City: Pune
Province/State: Maharashtra
Country/Region: India Zip: 411014
Telephone: 91-20-27034730 Mobile Phone: 9822427968 Fax: 91-20-27034730
Website: www.paskosmosis.com

.....

Company Name: R.J. Trade & Consultation
Street Address: Drosselweg 31
City: Dessau
Country/Region: Germany Zip: 06849
Telephone: 49-340-8508737 Mobile Phone: 49 162 9275177 Fax: 49-340-8508738
Website: www.rjtc.de

اسماء وعناوين بعض الشركات العالمية المستوردة لمحصول زهرة الشمس :

Company Name: Meteksan Foreign Trade Ltd.
Street Address: Mucahitler Caddesi 19 / 2 Merkez Bankasi Arkasi
City: Mersin
Province/State: Mersin
Country/Region: Turkey
Zip: 33090
Telephone: 90-324-2339999
Fax: 90-324-2331733

.....

Company Name: Asia&Africa General Trading L. L. C
Street Address: Nasser Square, Dubai Towe, Suite# 210
City: Dubai
Province/State: Dubai
Country/Region: United Arab Emirates
Zip: 172363
Telephone: 971-4-2287010
Mobile Phone: 971502873311
Fax: 971-4-2287012
Website: http://www.agro-factory.com

.....

Company Name: Health Sun Seeds
Street Address: Farm Rietfontein
City: Rustenburg

Province/State: North West
Country/Region: South Africa
Zip: 0350
Telephone: 27-82-4473350
Fax: 27-86-6683015

.....

Company Name: RAINBOW OVERSEAS
Street Address: OPP. Reserve Police Lines, 10 Civil Lines
City: Moradabad
Province/State: Uttar Pradesh
Country/Region: India
Zip: 244001
Telephone: 91-591-2417307
Mobile Phone: 9411036942
Website: http://www.rainbowoverseas.org

.....

Company Name: SHIL FOR IMPORT EXPORT
Street Address: Cite Boufada
City: Setif / Ainoulmene
Country/Region: Algeria
Zip: 19200
Telephone: 213-36-72907288
Mobile Phone: 72907288

.....

Company Name: GRAND TRADING
Street Address : 78 La Resistance Street N15
City: Casablanca
Country : Morocco
Tel : 212-22-442-736
Fax : 212-22-451-654
Homepage : http://www.grand-trading.com

.....

Company E.M.-LAZEKS IMPORT EXPORT COMPANY
Country : China
Telephone 86-411-8282-8430
Fax 86-411-8280-3492
Address 1707ROOM,Manhattan Tower 2#Youhao Street 101#,Zhongshan Zone,Dalian,Liaoning Province CHINA, Liaoning, China 116001

المصادر:

- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (FAO)
- USDA Official Estimates
- وزارة الزراعة والغابات
- Oil World
- دليل الشركات الاجنبية – نقطة التجارة السودانية